

دليل الحجامة النبوية

المدرب

د/رمزي أحمد المطري

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على اشراف خلق الله محمد ابن عبدالله الصادق الأمين

ام بعد سنتناول في هذه الدليل عن موضوع الحجامة في السنة النبوية حيث انه قد نجد أكثر من موقع وأفكار مختلفة عن الحجامة وفضلها واثرها الصحي على الفرد. والحجامة هي سنة نبوية أوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم في كثير من المواضع يقول عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين عن أنس بن مالك: (خير ما تداويتم به الحجامة)، والمسلم يطبق الحجامة طاعة لله ولرسوله وتيمناً ببركة هذه السنة آملاً أن يحقق الله عز وجل الهدف والغاية المرجوة منها، والمؤمن الحق يعلم أن الشفاء منحة من الله والدواء والطبيب مجرد أسباب فيها ما فيها من النقصان والعجز الذي لا يكتمل إلا بإذن الله، ومن الشرك الاعتماد على الدواء أو الطبيب وترك التوكل على الله فالتوكل أصل الشفاء..

يقول الله تعالى: (وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ)[١] لذلك يجب على الطبيب والمختص الحذر والتنبه فلا يجوز التعالي على الله مسبقاً بإعطاء الناس الوعود القاطعة بأنهم إن طبقوا الحجامة ستبرئ أجسادهم لأن ذلك مرتبط بمشيئة الله عز وجل إن شاء شفى وإن شاء أخر ذلك إلى أمد هو يعلمه وحسبنا عندئذ ما نناله من الأجر والمثوبة بتطبيق هذه السنة النبوية المباركة يقول الله تعالى: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)[٢]، ويقول: (مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ)[٣] وهذه الحقيقة هي مسألة هامة في عقيدة المؤمن قد لا يدركها الكثير من العامة، لذا عندما لا يتحقق الشفاء بعد الحجامة مباشرة يتأثر إيمانهم وتحدث شبهات وربما فتن والعياذ بالله.

ونرى هذه الأيام إقبال الكثير وبشكل واسع على تطبيق الحجامة هذه السنة النبوية الطبية التي ورد ذكرها في الكثير من الأحاديث الصحيحة متناً وسنداً والتي تشير إلى فوائدها الجلية سواء للأصحاء من الناس وقاية لهم من الأمراض، أو المرضى منهم علاجاً لما يعانونه من أمراض شتى، إلا أن ذلك يجب أن يتم من قبل أهل الخبرة والاختصاص وأن يراعوا فيه القواعد الصحية السليمة والآمنة أثناء عملهم، فالحجامة بمثابة عمل جراحي يجب أن تطبق على الأدوات المستعملة فيه كل الشروط والاحتياطات الصحية التي تطبق على الأدوات الجراحية.

وفي هذا الدليل لا أركز فقط على الجوانب والنواحي الدينية للحجامة فقط بل وعلى أنواعها وطرق تأديتها ودواعي استخدامها وعلى أهم الأبحاث الطبية المتعلقة بها وعلاقتها بالقمر وبأنواع العلاجات التقليدية الأخرى كالإبر الصينية وكذلك مواضعها وهي من الأشياء المهمة في عملية الحجامة وبينت أهم الأمراض التي تعالجها تبعاً لاختلاف مواضع الحجامة وشرحت ميكانيكية الحجامة والنظريات التي تشرح عملها .

بِاسْمِكَ اللّهُمَّ أبدأ.. وبسمك اللهم استعين.. وبسمك اللهم أتوكل.. وبسمك اللهم أَموتُ وَأَحْيا

تحذير **هذا الدليل النظري انما هو مرشد للحجامة النبوية وهو لا يغني باي حال من الأحوال عن التدريب العملي لذلك يجب عليك الالتحاق في دورة الحجامة النبوية بجانب هذا لدليل**

!

إهداء

إلى من علمني لغة الحياة

أبي وأمي

الى روح جدي وعمي رحمهم الله وجعلهما من أهل الجنة . . نسألكم

الفاتحة

والى كل غالي على قلبي وكل من كانوا قدوة ونوراً وضياءً

شكر وتقدير

أولاً الشكر لله تعالى الخالق الرازق المعين . ثم الشكر والتقدير إلى

من شجعني على إصدار هذا الدليل

زميلي الغالي الدكتور أنس البرعي .

الفـــــهرس

ماهي الحجامة؟

لغوياً: تعني المص.

هي خروج الدم الفاسد من المكان المحدود بعملية احداث شرطيات على مكان الحجامة.

أوهي طريقة قديمة استخدمت للاستطباب من أمراض كثيرة حيث أن وسائل لعلاج كانت محدودة. والحجامة تتم عن طريق إخراج الدم الفاسد من الجسم عن طريق احداث جروح سطحية فيخرج الدم للمحجم.

الأوقات المستحبة الحجامة: الأيام المستحبة الحجامة:

- خمسة عشر ١٥
- السابع عشر ١٧
- تسعة عشر ١٩
- احدى وعشرين ٢١

- ✓ الاثنين
- ✓ والثلاثاء
- ✓ والخميس

س١/ إذا صادف الحجامة يوم من الأوقات المستحبة مع يوم من أيام الأسبوع المكروهة هل نعمل الحجامة؟

تجوز عمل الحجامة إذا صادفت الأوقات المستحبة يوم مكروه ماعدا يوم الأربعاء وذلك لابتلاء نبي الله أيوب بالبرص يوم الأربعاء وشفي منه يوم الاثنين والثلاثاء.

س٢/هل عمليات التبرع بالدم تغني عن الحجامة؟

التبرع بالدم ينتمي إلى الفصد وليس الحجامة لان التبرع بالدم يودي إلى التخلص من بعض مكونات الدم بكميات معينة في وقت قصير ويتم ذلك من خلال وريد دموي وليست من مسامات الجلد ، ولذلك لا نستفيد من في تنبيه أماكن معينة في الجلد كما في الحجامة .
ففي الأيام الأول وحتى الخامس عشر من الشهر القمري يهيج الدم ويبلغ حده الأقصى وبالتالي يحرك كل الترسبات والشوائب الدموية المترسبة على جدران الاوعية الدموية العميقة منها والسطحية وعند التفرعات وفي أنسجة الجسم عامة (تماماً كفعلة في مياه البحار فيكون بمثابة الملعقة الكبيرة في تحريكه له لكي لا تترسب الاملاح فيها ،)ويصبح بإمكان الدم سحبها معه لأهدأ مناطق الجسم حيث تحط ترحالها هناك (بالكاحل) وذلك بعدما بدأ تأثير القمر بالانحسار من ١٧ ــ ٢٧
أما من ١٧-٢٧ فيبقى للقمر تأثير مد ولكنه أضعف بكثير مما كان عليه ولما كانت الحجامة تجرى صباحاً بعد النوم والراحة للجسم والدورة الدموية ويكون القمر اثناءها ما يزال مشرقاً حتى لدى ظهور الشمس صباحاً ، فيكون له تأثير مد خفيف يبقى أثناء إجراء الحجامة وهذا ساعدنا في عملنا ، إذ يبقى له تأثير جاذب للدم من الداخل إلى الخارج (الدم الداخلي للدم المحيطي والدم المحيط للكأس) وهو ذو أثر ممتاز في إنجاز حجامة مجدية من حيث تخليص الجسم من كل شوائب دمه .
يبلغ عدد كريات الدم الحمراء في الثانية الواحدة ٢٥٠٠٠٠٠وعند موت كريات الدم الحمراء تذهب الى الطحال يعمل على تحليل كريات الدم الحمراء الى حديد وهيموجلوبين، الحديد يعود الى الكبد والهيموجلوبين الى الدم.

موانع الحجامة

١. عند ارتفاع درجة الحرارة (البرودة والحرارة).
٢. عند مرض الصرع.
٣. عند المرأة الحمل بالأشهر الأولى.
٤. عند الإصابة بفقر الدم (سيولة دم).
٥. عند الصابة بالتقرحات الجلدية والجروح.
٦. امراض الفشل الكبدي.
٧. امراض الفشل الكلوي او الغسيل الكلوي.
٨. امراض السرطان.
٩. لمن يعانون من شد عضلي نعمل لهم حجامة جافة وليست دموية
١٠. لا تحجم في مكان ليس فيه عضلات مرنة.
١١. أماكن الشريان والاوردة.
١٢. يمنع عمل الحجامة الرطبة او الجافة للأطفال المصابون بالجفاف
١٣. على العمود الفقري .
١٤. لمن تبرع بالدم من ٣ -٥ أيام
١٥. امراض الايدز.
١٦. أماكن الدوالي.

أنواع الحجامة

الحجامة الرطبة

هي خروج الدم من الجسم ، عن طريق شرط الجلد بمشرط جروح سطحية صغيرة ووضع الكاسات الجافة فوقها ويتم تسريب الدماء عن طريق إحداث ضغط ماص للدماء والتراكمات الدموية بتلك المنطقة .

الحجامة الجافة

هي عدم خروج الدم من الجلد.

او هي مشابهة للحجامة الرطبة تماماً ولكن دون تشريط الجلد وتشريحه حيث لا يتم فيها تسريب الدماء ، ولكن تتغير ضغط الجسم الداخلي والخارجي ،وتترك الكاسات بقعا دائرية حمراء على الجلد من ٥-١٠ دقائق ولا يستخدم أكثر من ٦ كؤوس في الجلسة العلاجية الواحدة .

ملاحظة لا تجرى هذه الطريقة من الحجامة في الحالات التالية:

فوق دوالي الساقين / للنساء الحوامل /الأمراض الجلدية



أنواع الحجامة الجافة
المنزلقة
(المساجية)
الدوائية
فوق الابر
الصينية
الغلي
الكهربائية
الدائرية
المغناطيسية
الحجامة
النبوية

١- الحجامة المتزلقة (المساجية)

وهي نفس طريقة الحجامة الجافة ولكن مع دهن حواف كأس الداخلية ومكان الحجامة بالزيت ، ومن ثم سحب الكأس بكلتا اليدين على خط واتجاه معلوم ، (عادة ما يتبع ذلك خطوط الطاقة أو خطوط العضلات في الطب الصيني)

٢- الدوائية :

*تستخدم الأعشاب الطبية مثل عصير الزنجبيل أو زيت النعناع لمدة من ٥-٧ دقائق .

*عصير الزنجبيل الطازج لعلاج الألم

٣- الحجامة الدائرية

وهي نفس طريقة الحجامة الجافة ولكن يتلف الكأس مع او بعكس عقارب الساعة وترفع من جهة الى أخرى

٤- الحجامة الغلي:

وهي طريقة صينية قديمة للحجامة تستعمل فيها الكاسات الزجاجية فقط وتعمل بأن تغلى الكاسات بالماء لمدة: ١٥ دقيقة بعدها ترفع من الماء المغلي وتبرد حوافها بوضع حافتها فوق (فوطة) مبللة بماء بارد لمدة نصف دقيقة ترفع بعدها وتثبت على موضع (مكان) الحجامة ومع الوقت يتقلص الهواء داخل الكأس فيسحب معه الجلد ، ولكن لا تحب هذه الطريقة خوفاً من سقوط الكاس على الجلد المريض فيحرقه .

٥- الحجامة المغناطسية

يثبت داخل الكأس مغناطيس صغير قوي إما بقطبة الشمالي أو الجنوبي ،حسب نوع المرض ويسمى هذا النوع ACUPONTMAGNETوهنالك طريق أخرى :

تستعمل نفس المبدأ ولكن مع تردد كهرومغناطيسي متغير (متردد) يقاس بوساطة جهاز كمبيوتر ، وهذه الطريقة من افضل العلاجات لحالات الربو المزمن والحساسية الجلدية.

٦- الحجامة مع الكهرباء

وتستعمل هذه الطريقة بواسطة جهاز كهربائي خاص لإثارة العضلات ،التي تقع تحت كأس الحجامة ، وهذه الطريقة نافعة جدا في إصابات الملاعب خاصة لمفاصل الركب والأكتاف وكذلك لإلام اسفل الظهر ، ومن الدراسات الواعدة الحديثة الأولية ، استخدام الطريقة لعلاج السكري .

٧- الحجامة فوق الابر الصينية

بعد وضع الإبر في موضعها وحصول ما يسمى الإحساس بالطاقة (دي تشى)

توضع الكأس فوق الإبرة ، وتجرى عملية الشفط على أن تكون الإبرة في وسط الكأس ، تستخدم هذه الطريقة للألم الذي يزداد إذا تعرض المريض لهواء بارد يمكن الاستغناء عن الإبر الصينية بالليزر حيث يعط نفس النتائج الشفائية يسلط شعاع الليزر بقوة تتراوح من ٦-١٠ جول ثم يوضع الكأس كمان أسلفنا لمدة ٥-٧ دقائق.

فوائد الحجامة

♥تنشيط الغدد والأوردة الليمفاوية.

♥تنشيط الدورة الدموية ، من خلال تسليك الشرايين والأوردة الكبيرة والدقيقة

♥تسليك مسارات الطاقة في الجسم

♥إثارات انتباه الدماغ للعضو المصاب ، فيعطي أوامره المناسبة لباقي الجسم لمعالجة الموقف .

♥امتصاص السموم وبقايا الأدوية من الجسم ،إذ تتجمع هذه المواد في تجمعات دموية بين الجلد والعضلات ،ويتم إخراجها من الجسم عن استخدم الحجامة الرطبة .

♥تساعد الحجامة على تنظيم الهرمونات في فقرات العمود الفقري .

♥تساعد في تنشيط الغدد النخامية في الجسم .

♥توفير الراحة النفسية للشخص ، إذ يشعر أنه تخلص من التعب والضيق

كيفية عمل الحجامة الرطبة او الدموية

أدوات الحجامة الرطبة

مشرط استخدام مرة واحدة

قفاز او جوانتي استخدام مره واحدة

كاسات بلاستيكية مختلفة المقاسات فيها محبس ويد بلاستيكية شافطة تشبه المسدس استخدام مره واحدة

كيفية عمل الحجامة

- تهيئة المريض لجلسة الحجامة وشرح مبسط لما يتم إجراؤه خلال جلسة الحجامة لأجل ليطمئن المريض.
- تكون الحجامة في مكان صحيا وكامل التعقيم
- غسل اليدين ولبس الجوانتي وتعقيم مكان الحجامة وبعد التعقيم نوضع الكاس بواسطة اليد الشاطفة حتى يتم شفط جز من جلد المريض بداخل الكاس فيتبقى الجلد بداخل الكاس من ٣-٥ دقائق إذا كان الحجامة في الوجه فلا تزيد عن نص دقيقة
- نقوم بنزع الكأس ونعمل التشريط أو خدوش بسيطة في طبقة الجلد أي انها خدوش بسيطة لا تصل باي حال من الأحوال الى شريان او وريد ويكون التشريط في اتجاه موازى لطول الجسم من ناحية الراس الى اتجاه القدم أي ان التشريط يكون طولي و يكون بالعرض. ، وتكون هناك مساحة حوالي ٣ ملليمتر بين كل خدش
- نوضع الكأس على مكان الحجامة وعند شفط الهواء هذه المرة يبدا الدم في الخروج ببطء شديد من خلال الخدوش ، نترك الكاس لمدة ٢-٦ دقائق على الأكثر حتى يتجلط الدم الذي تم شفطه وهو دم محمل بالأخلاط او الدم الفاسد . ويتم التخلص من في سلة المهملات ونغسل الكأس ونعيده مرة أخرى حتى نلاحظ خروج بعض من بلازمة الدم.
- بعد ما نخلص الجلسة نعقم مكان الحجامة كامل .





كيفية عمل الحجامة الجافة

تتميز هذا النوع من الحجامة بعدم التشريط أو خروج الدم من الجسم مما يسهل إجراءها في المنزل دون أخذ احتياطات خاصة.

أدوات الحجامة الجافة

كاسات بلاستيكية مختلفة المقاسات فيها محبس ويد بلاستيكية شافطة تشبه المسدس

طريق عمل الجلسة

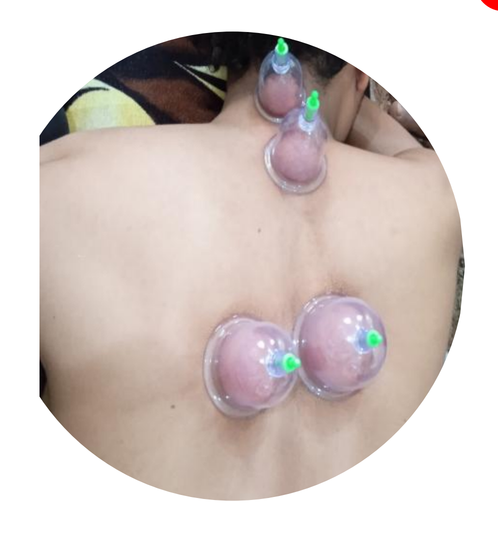
نقوم بتحديد مكان الحجامة المطلوبة لوضع الكأس على كل منها مفردة بإحكام ،ويتم الشفط الهواء نترك الكأس في هذه الوضعية من ١٠-١٥ دقيقة واذا كانت في الوجه فلا تزيد عن نص دقيقة .

تمكن عمل الحجامة في اكثر من موضع واحد لنفس الشخص في نفس الجلسة حسب رؤية الطبيب المعالج.

تتكرر جلسة الحجامة الجافة مرة كل يومين إلى ثلاثة أيام ،ونستمر على ذلك لمدة أسبوعين ثم نجريها مره واحدة كل أسبوع لمدة شهر وتكرر حسب الحاجة إلى ان يشعر المريض بالتحسن.

ملاحظة نرمز للحجامة الرطبة او الدموية ب

والحجامة الجافة ب



حجامة الأمراض الجلدية والتناسلية:

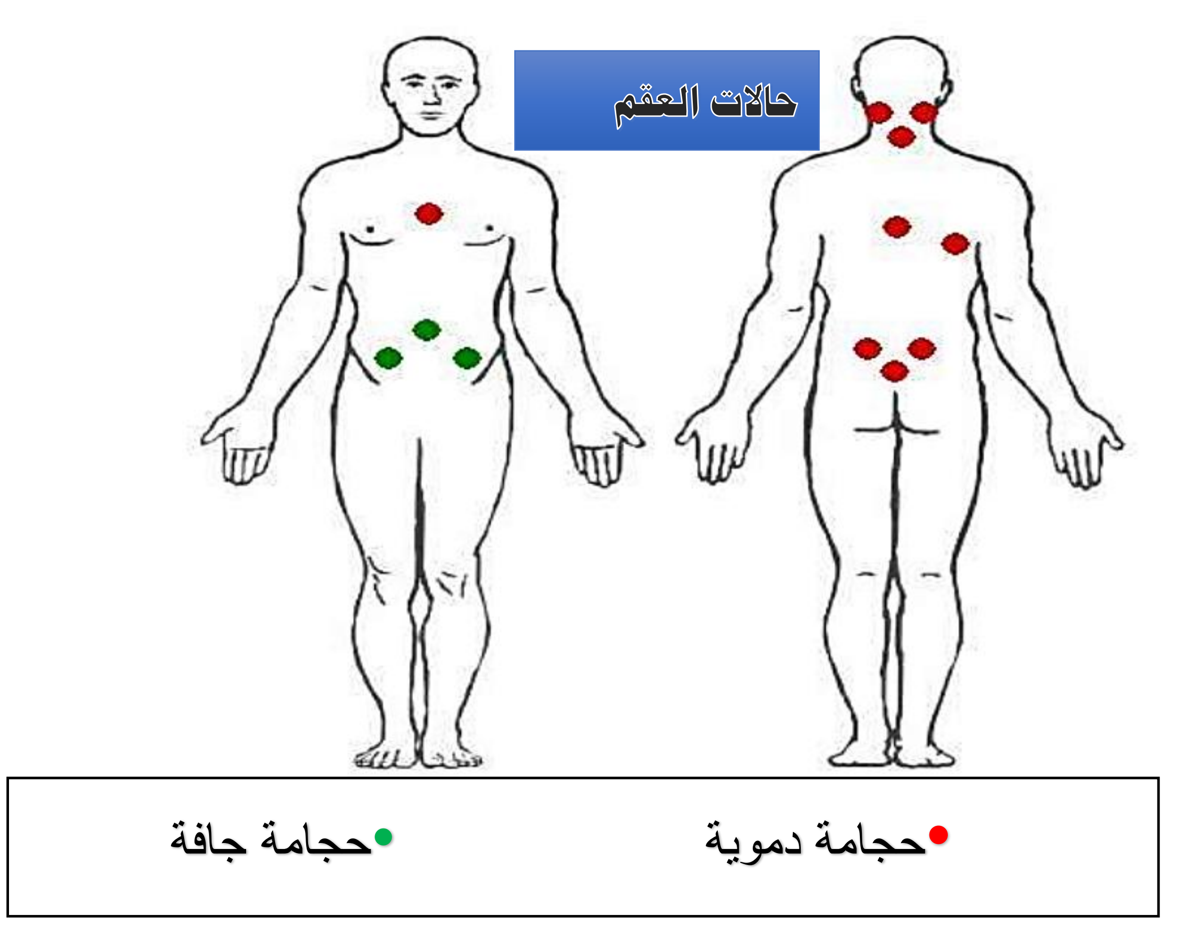
حالات الهرش

حجامة دموية
حجامة جافة

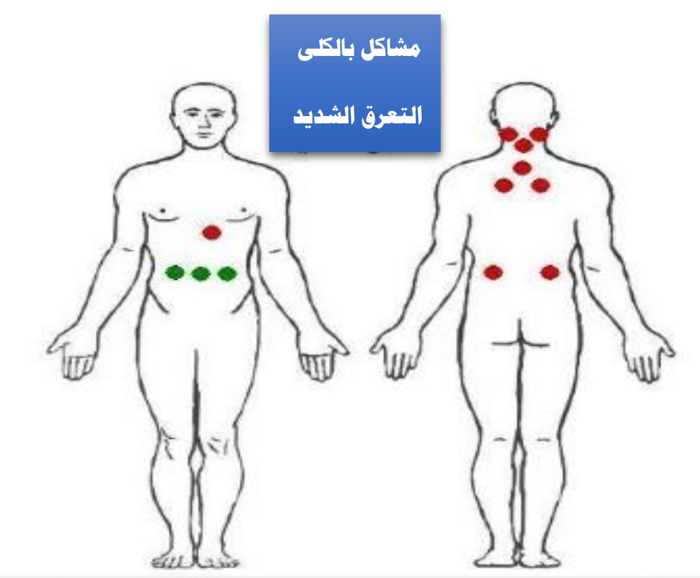
حجامة ضهور حبوب ودمامل جلدية

تفيد خاصة في حالات ظهور الحبوب والدمامل في الفخذين ومنطقة الإلية

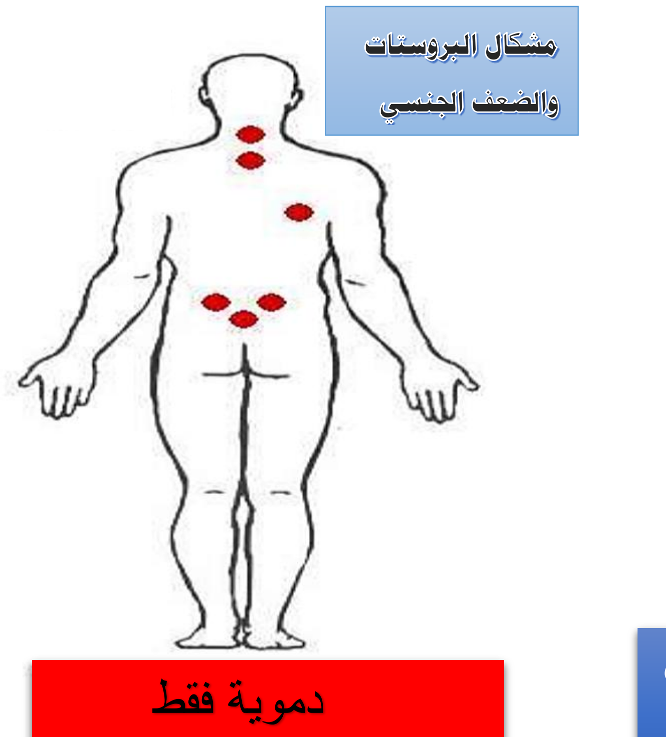
حجامة دموية
حجامة جافة



حجامة أمراض الكلى والمسالك البولية

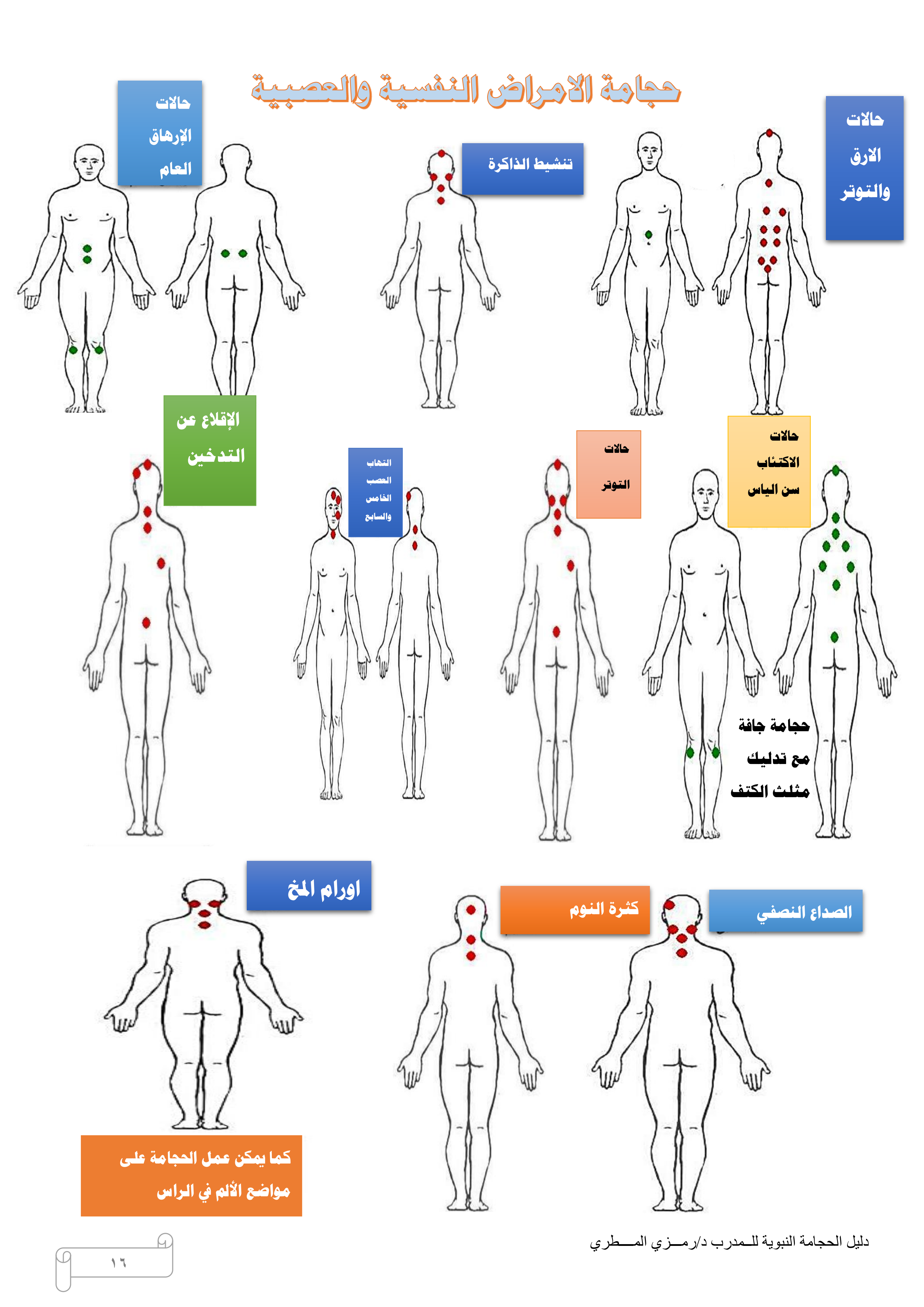


تفيد هذه المواضع لمن يعاني من صداع ليلي يبدا من مؤخرة الراس وحتى العينين ويزداد أثنا النوم

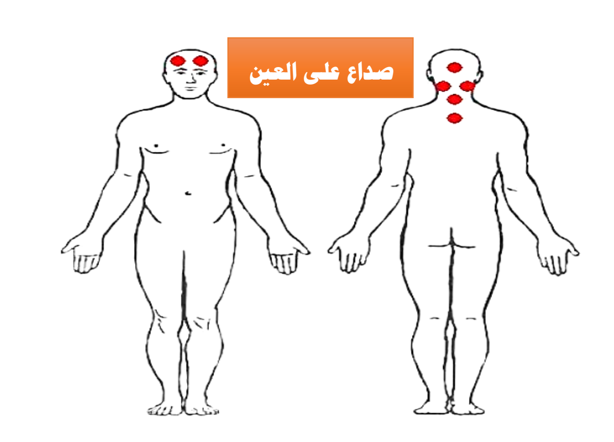


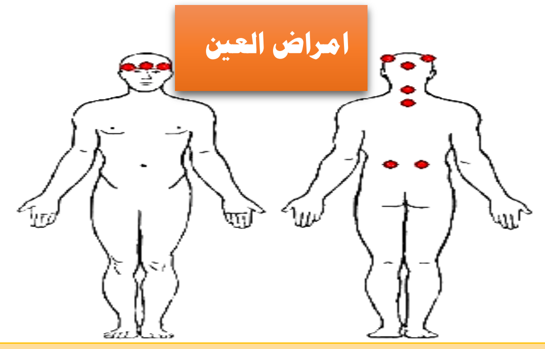
حالات التبول للاإرادي

حجامة الامراض النفسية والعصبية



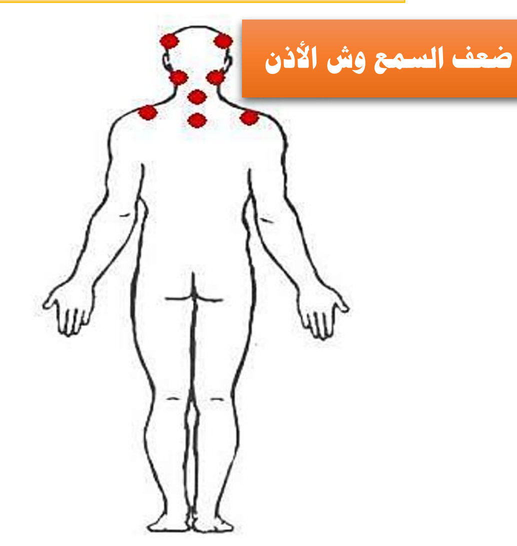
حجامة امراض العيون

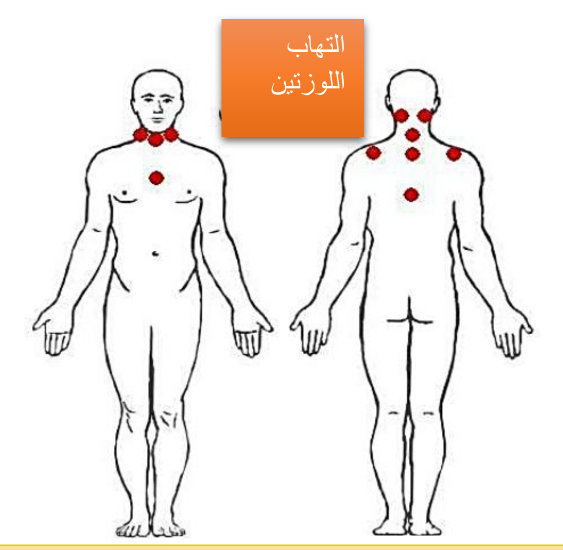




تشمل امراض الشبكة – ضعف النظر غشاوة العين – المياه الزرقاء – التهابات العين – إفرازات العين – حساسية العين كما يمكن عمل الحجامة على دائرة الشعر

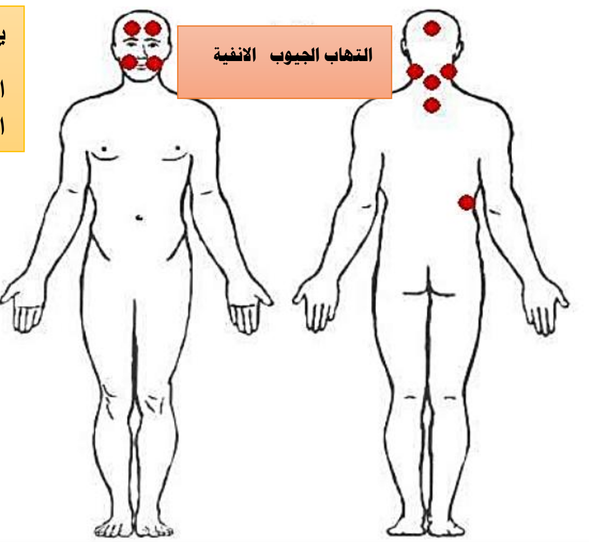
حجامة أمراض الأنف والأذن والحنجرة





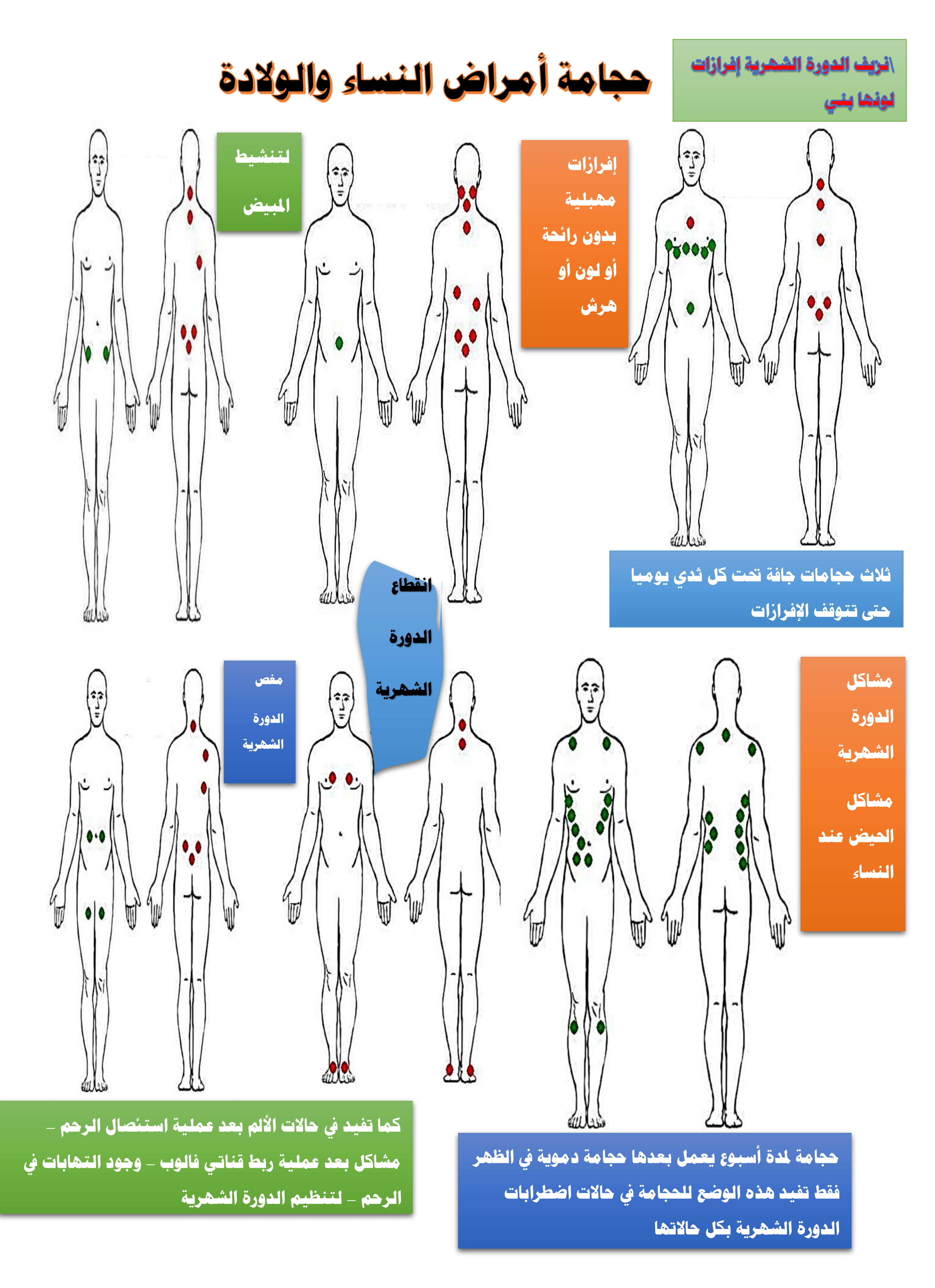
يمكن استخدام هذه الموضع في علاج الحالات التالية:

التهاب الحنجرة – الهرش في الراس – تنمل الأيدي – التهاب الجيوب الانفية – التهابات اللثة – الألم في الذراع – لام الأسنان التهابات الأذن الوسطى

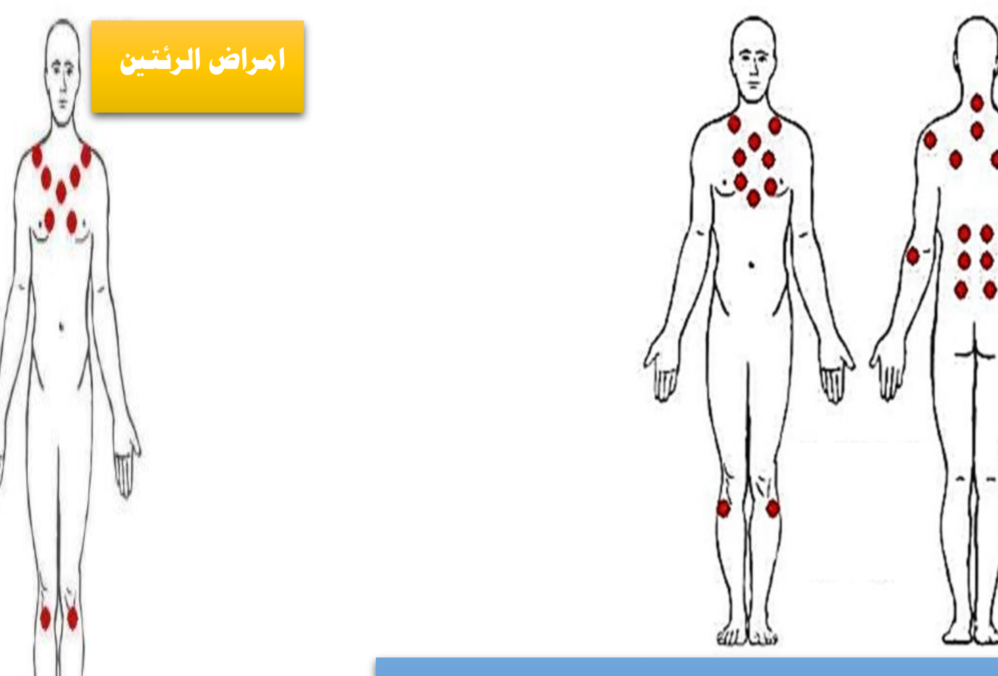


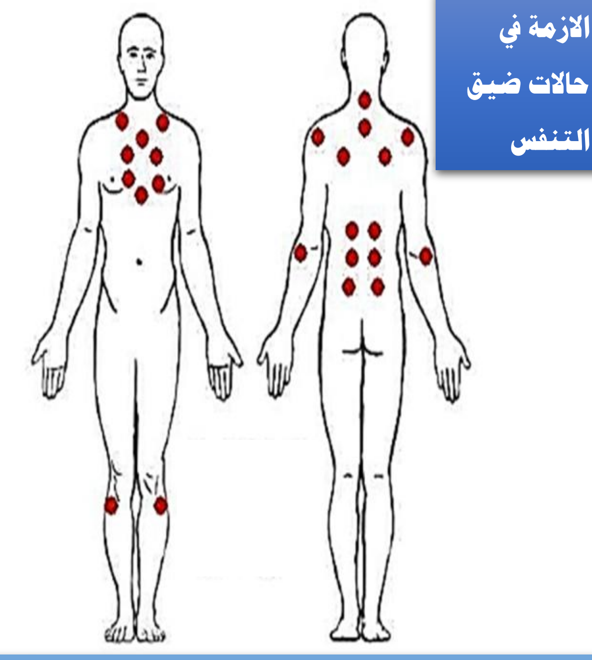
كما يمكن عمل الحجامة على مواضع دائرة الشعر

حجامة أمراض النساء والولادة

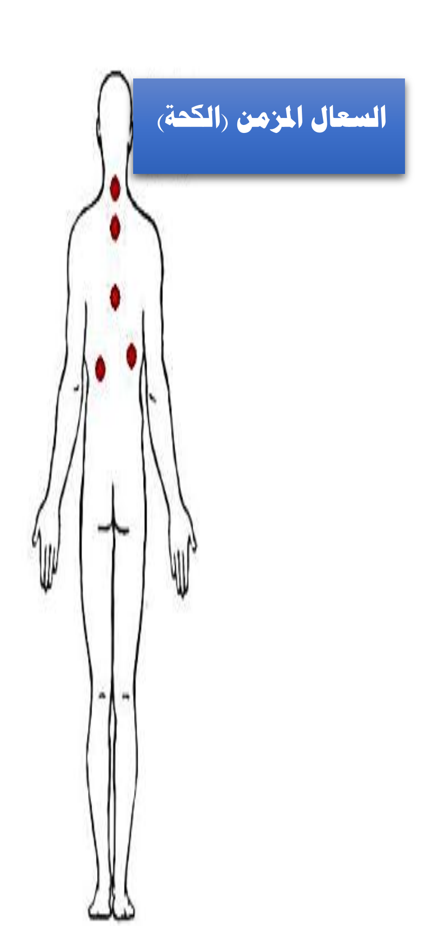


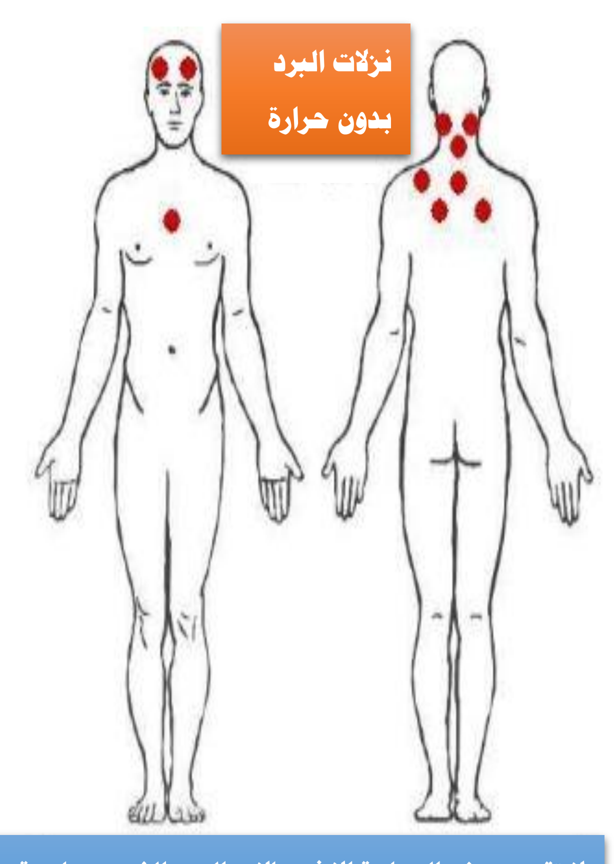
حجامة الأمراض الصدرية أو الجهاز التنفسي





يتم عمل هذا الحجامة اكثر من جلسة واحدة تتم في خلال شهرين .كما يمكن عمل حجامة في موضع القدم .مع التأكد من سلامة الكليتين قبل إجراء الحجامة





لا تقوم بهذه الحجامة إلا في حالات البرد الغير مصاحبة لها ارتفاع في درجة حرارة الجسم عن معدله الطبيعي

حجامة أمراض القلب الاوعية الدموية

انخفاض ضغط الدم

ارتفاع ضغط الدم

امراض القلب

دوالي الخصيتين

يتم عمل اكثر من جلسة واحدة ما بين الجلسة والأخرى مدة لا تقل عن شهرين

تضيق وتصلب الشرين

دوالي الساقين

لتنشيط الدورة الدموية

برودة في القدم

حجامة البواسير

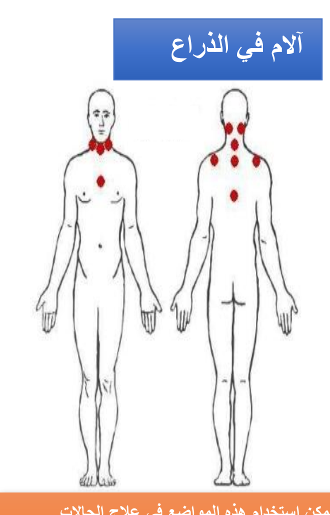
يمكن عمل حجامات مكررة على طول العمود الفقري من اعلى لأسفل

كما يمكن عمل مواضع الإصابة ولكن بعيدا عن الأماكن البارزة ثم نقوم بتدليك الجزء المصاب بعد الحجامة بيومين فقط مع الاتداء جورب الدوالي

يمكن عمل الحجامة على موضع الألم

حجامة أمراض العظام والروماتيزم

آلام في الذراع



يمكن استخدام هذه المواضع في علاج الحالات التالية:

التهاب الحنجرة – الهرش في الراس تنمل الايدي – التهاب الجيوب الانفية – التهاب اللوزتين – التهابات اللثة آلام الاسنان التهابات الأذن الوسطى

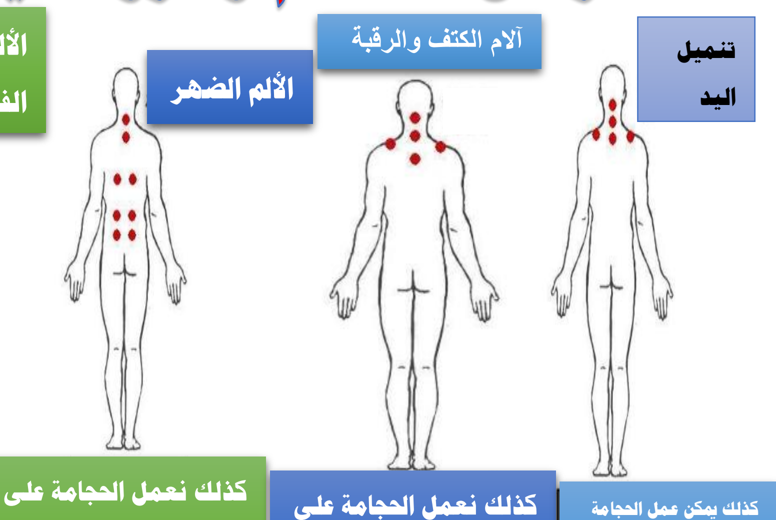
تنميل اليد

كذلك يمكن عمل الحجامة على مفاصل وعضلات الذراع المصابة

آلام الكتف والرقبة

كذلك نعمل الحجامة على مواضع الإحساس بالألم

الألم الضهر

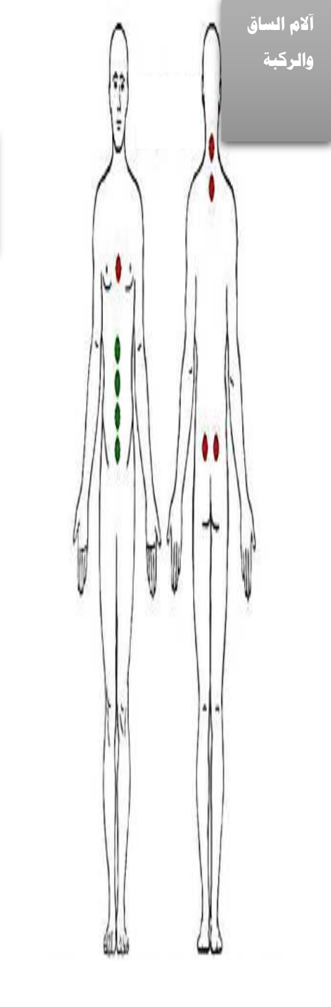


كذلك نعمل الحجامة على مواضع الإحساس الألم

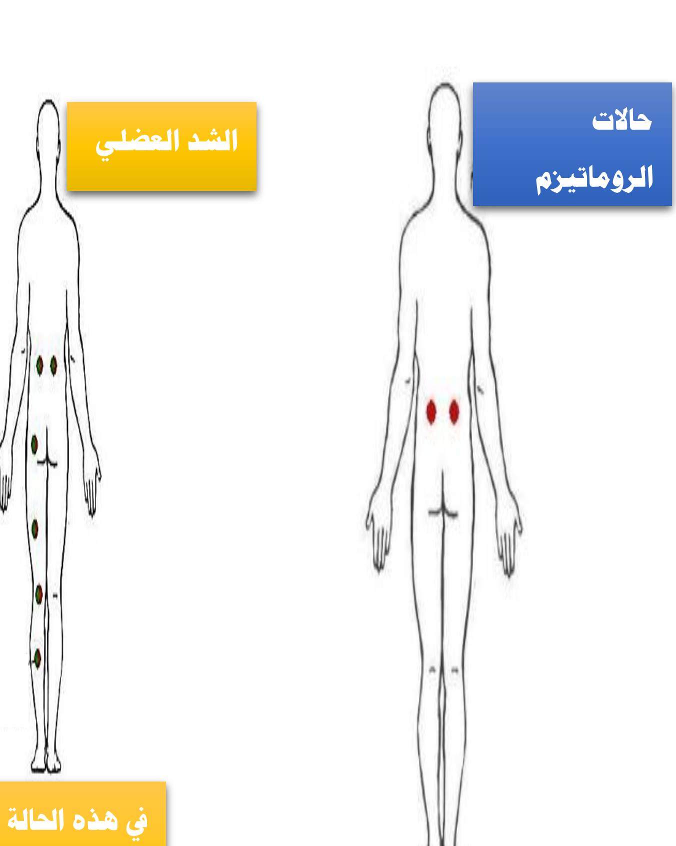
الألم العمود الفقري

كذلك نعمل الحجامة على موضع الألم في العمود

آلام الساق والركبة



حالات الروماتيزم



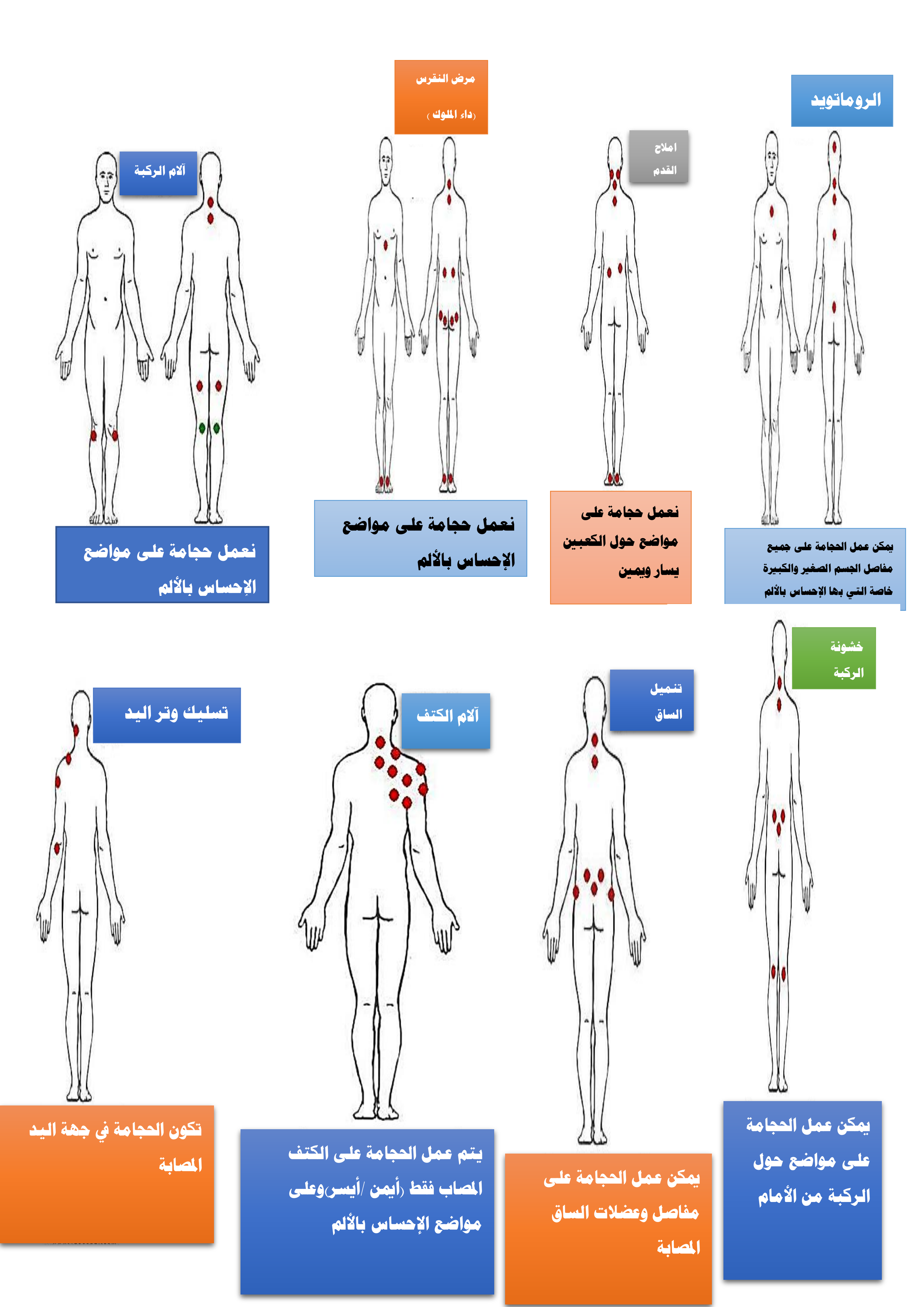
كذلك نعمل الحجامة على مواضع الإحساس الألم

الشد العضلي

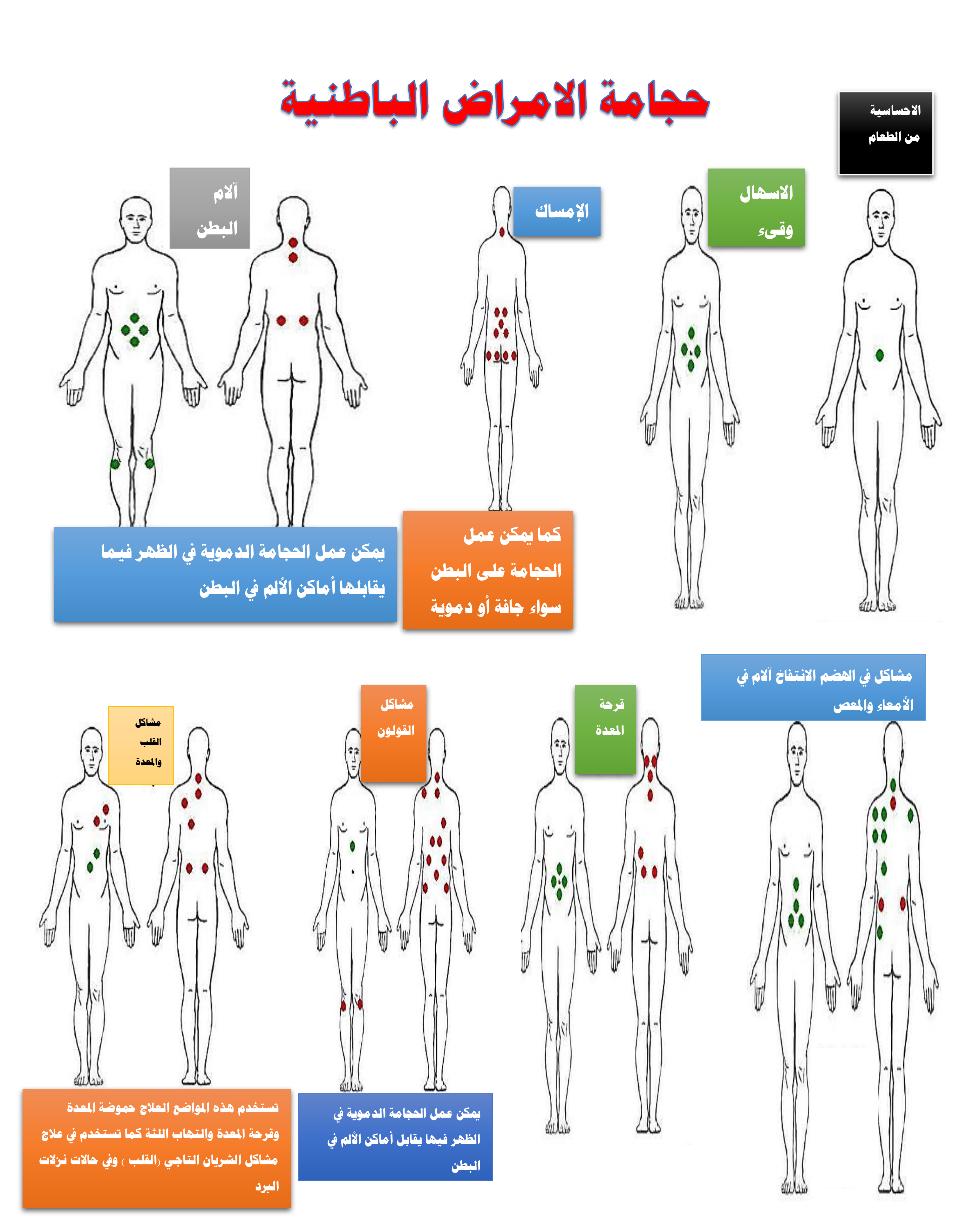
في هذه الحالة نعمل حجامة جافة او رطبة

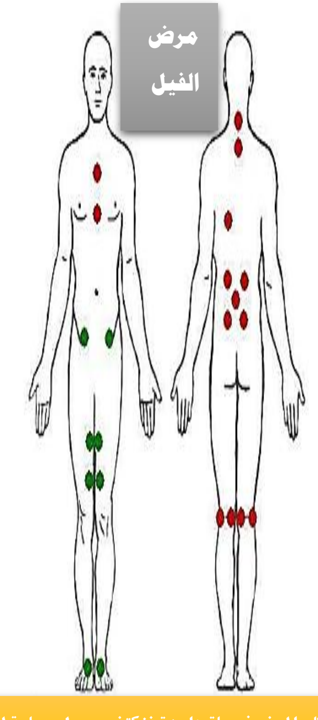
عرق النساء

كما يمكن عمل الحجام على موضوع الألم في الساق

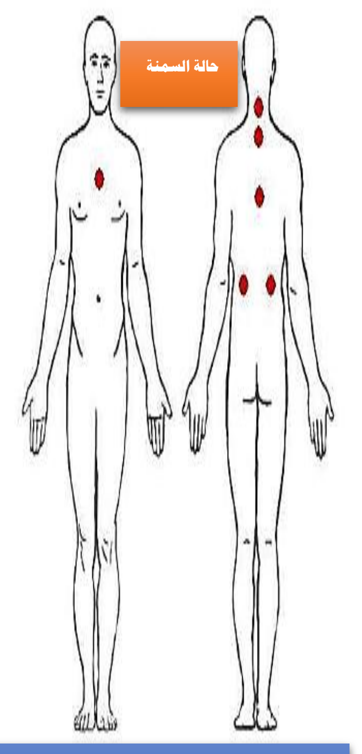

الروماتويد
يمكن عمل الحجامة على جميع مفاصل الجسم الصغير والكبيرة خاصة التي بها الإحساس بالألم
املاح القدم
نعمل حجامة على مواضع حول الكعبين يسار ويمين
مرض النقرس (داء الملوك)
نعمل حجامة على مواضع الإحساس بالألم
آلام الركبة
نعمل حجامة على مواضع الإحساس بالألم
خشونة الركبة
يمكن عمل الحجامة على مواضع حول الركبة من الأمام
تنميل الساق
يمكن عمل الحجامة على مفاصل وعضلات الساق المصابة
آلام الكتف
يتم عمل الحجامة على الكتف المصاب فقط (أيمن /أيسر)وعلى مواضع الإحساس بالألم
تسليك وتر اليد
تكون الحجامة في جهة اليد المصابة

حجامة الامراض الباطنية

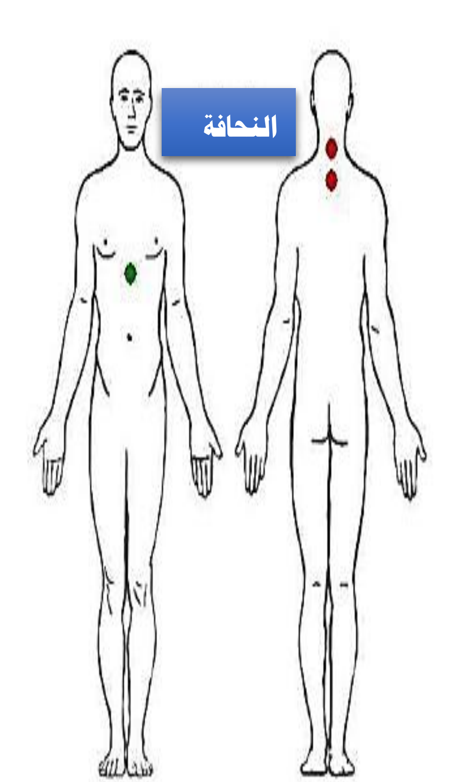




إذا كان المرض في ساق واحدة فنكتفي بعمل حجامة لها فقط ثم الراحة قبلها بيومين مع رفع القدم المصابة لأعلى ثم وضعها في دافئ لمدة ساعتين قبل الحجامة ماء دافئ



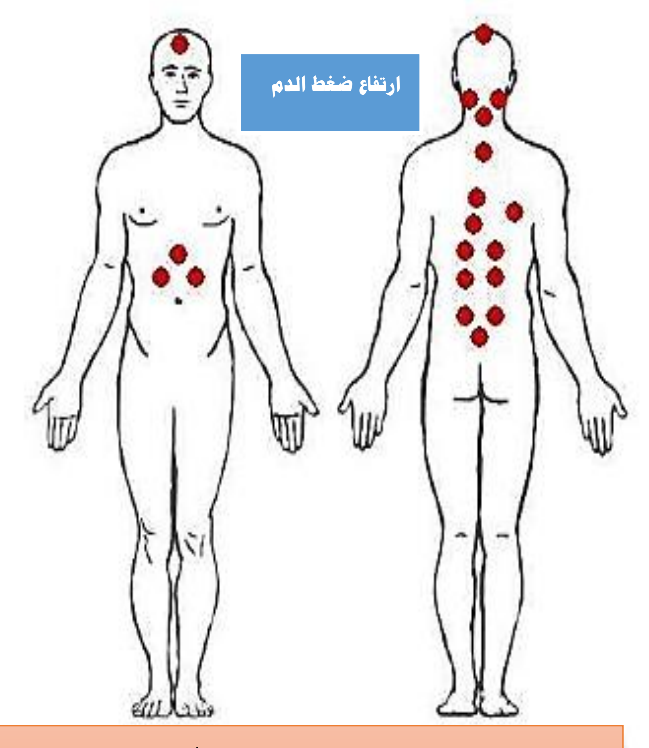
كما يمكن تطبيق الحجامة على مواضع الورم في الجسم مع ضرورة الالتزام تقليل كمية الطعام (عمل حمية خاصة او رجيم)



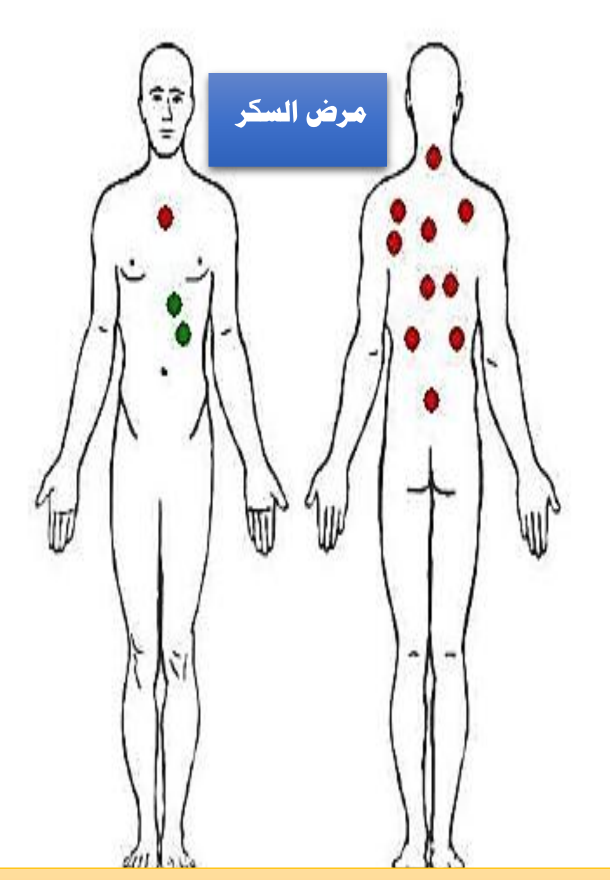
انخفاض ضغط الدم



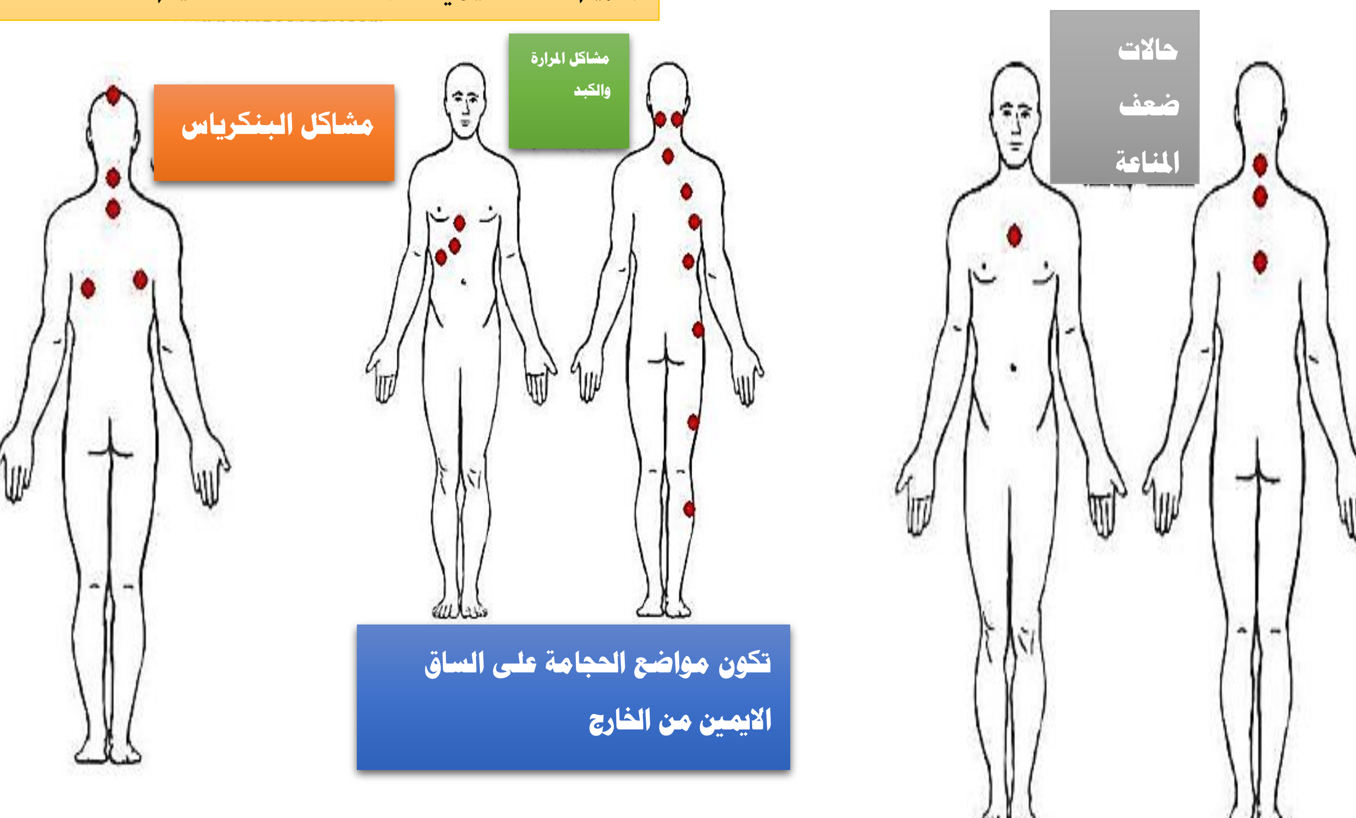
كما يمكن عمل الحجامة الجاف على مواضع حول فتحة الشرج



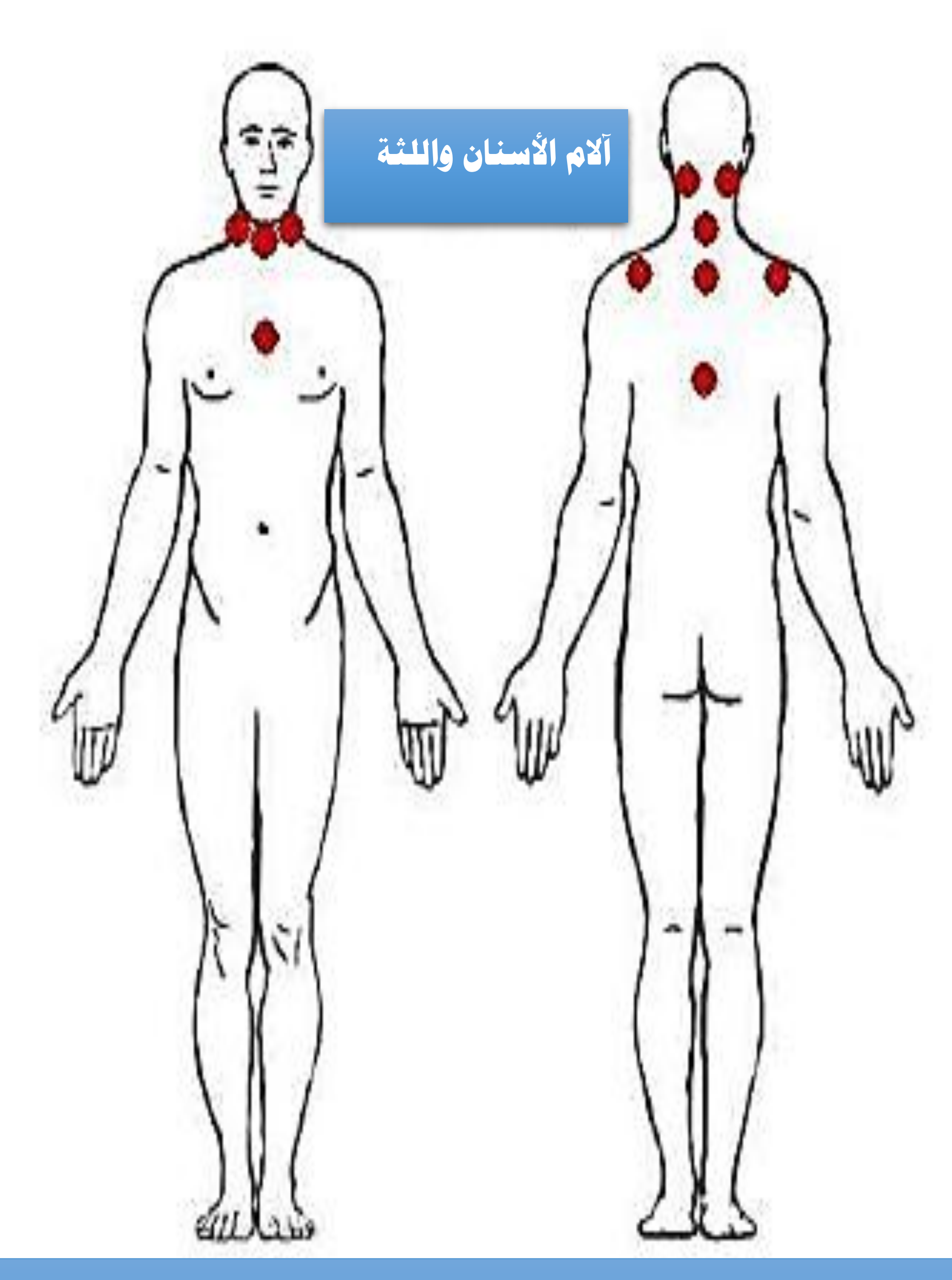
نعمل اكثر من جلسة بين كل جلسة والأخرى شهر واحد



يكون التشريط خفيف او وخز بإبرة معقمة كالإبر التي نستخدمها في معرفة فصيلة الدم يتم دهان مواضع الحجامة بكريم مضاد حيوي مثل fucide لمدة ثلاثة أيام



حجامة أمراض الفم والأسنان



يمكن استخدام هذه المواضع في علاج الحالات التالية:

التهاب الحجرة – الهرش في الراس – تنميل الأيدي – التهاب الجيوب الأنفية التهابات اللثة الألم في الذراع – الألم الاسنان – التهابات الأذن الوسطى

النصائح بعد جلسة الحجامة النبوية :

- ✓يجب أن يرتاح المريض لمدة يوم إلي يومين من بذل أي مجهود عنيف بعد الحجامة ، كذلك ننصح بعدم تناول الالبان أو أي من منتجاتها لمدة ٢٤ ساعة على الأقل بعد الحجامة .
- ✓يمكن للمريض أخذ حمام دافئ بعد مرور ساعتين من جلسة الحجامة .
- ✓بعض المرضى يشعر براحة سريعة خاصة في حالات الحجامة على الضهر و الركبة، مما يدفعهم إلى عدم الالتزام بالراحة، فيتسبب ذلك في عودة الألم
- ✓قد ترتفع درجة حرارة جسم المريض في ثاني يوم بعد جلسة الحجامة وهذا امر طبيعي وتعود درجة الحرارة بسرعة الى طبيعتها .
- ✓بعض المرضى يشعرون بشفاء والراحة من اول جلسة والبعض الاخر يحتاج لأكثر من مرة على فترة ككل شهر مرة مثلا ،وبعض المرضى يحتاج كل سنة مرة يحدد ذلك الطبيب او المختص في الحجامة .
- ✓جميع آثار الحجامة من كدمات أو خدوش تختفي بالكامل تدريجيا من تلقاء نفسها.

المراجع

هذا الدليل مقتبس من

الموسوعة الطبية العربية المعتمدة على الإنترنت ١٢٣
إسعاف دوت كوم

خبرتي في الحجامة حيث اخذت الكثير من الكورسات
المحلية والدولية في الحجامة النبوية

خبرة في العلاج الطبيعي

تم بحمد الله تعالى

29-5-2022


الحجامة
النبوية